

الجواهر السنّية في الاحاديث القدسية

[358] والاولاد قال: اوحى ا﷑ الى بعض الصديقين: ان لي عبادا يحبوني واحبهم ويشتاقون الي فاشتاق إليهم ويذكرونني فأذكرهم، فان اخذت طريقهم احببتك وان عدلت عنهم مقتك. قال: يا رب ما علامتهم ؟ قال: يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الشفيق غنمه، ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها، فإذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب بحبيبه نصبوا لي اقدامهم وافترشوا لي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا لي بأنعامي، فبين صريخ وباك وبين متأوه وشاك وبين قائم وقاعد وبين راكم وساجد، بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما يسألون من حبي. اول ما اعطيهم ثلاثا: اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم، والثاني لو كانت السموات والارض وما فيها في موازينهم لاستقللتها لهم، والثالث اقبل بوجهي عليهم فترى من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان اعطيه. قال: وروى ان ا﷑ تعالى يقول: انا ا﷑ لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليخذ ربا سوائي. وفي كتاب الاداب قال: ورد في الحديث القدسي من افسد جوانيه افسد ا﷑ برانيه. وفي رسالة الغيبة قال: في بعض كتب ا﷑ يا بن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب، فلا امحكك فيمن امحق. وفي كتاب اسرار الصلاة قال: ان ا﷑ يقول عليك اخفاؤه
